رابط المادة على منصة باحث

برنامج | لا تخف |)المؤمن لا يحزن(| لمعالي الشيخ أ.د. سعد بن ناصر الشثري | الحلقة)92(

سعد الشثري

ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فان المؤمن لا يحزن ولا يقلق - 00:00:00

ولا يخاف على مستقبل ايامه وهو يعلم ان امامه دارا اخرة يجازى فيها باحسن الجزاء وان فيها من الخيرات والنعم الشيء الكثير وبالتالي اذا قارن ما فاته في الدنيا بما وعده الله يوم القيامة فانه - 00:00:30

لن يخاف من مستقبل ايامه ولن يكون عنده شيء من القلق بسبب ذلك انظر لقول الله جل وعلا وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنات تجري من تحتها الانهار - 00:00:54

كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا هذا الذي رزقنا من قبل واوتوا به متشابها فهذا فظل عظيم من رب العزة والجلال. ثم قال ولهم فيها ازواج مطهرة وهم فيها خالدون. وقال جل - 00:01:13

وعلى لما ذكر ما قد يفوت الانسان من زينة الدنيا ومن شهواتها. قل انبئكم بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وازواج مطهرة ورضوان من الله والله بصير - 00:01:31

بالعباد. وهكذا لما ذكر الله جل وعلا بعض من يكون لهم استجابة لامر الله قال اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ونعم اجر العاملين - 00:01:57

وانظر لقوله جل وعلا في اخر هذه السورة سورة ال عمران لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنات ان تجري من تحتي الانهار خالدين فيها نزلا من عند الله وما عند الله خير للابرار. ان المؤمن عندما يقرأ - 00:02:17

الايات القرآنية ويتأمل ما في كتاب الله من ذكر اوصاف الجنة وما فيها من الخيرات والنعم الكثيرة يجعله ذلك لا يخاف على مستقبل ايامه. فان الله قد وعده بان يكون من اهل الجنان - 00:02:38

ومن ثم علينا ان نقرأ هذه الاوصاف لما يكون في جنة الخلد يوم القيامة. وبالتالي يكون هذا من اسباب زوال الخوف عن نفوسنا فاننا نعلم ان الله جل وعلا قد اعد هذه الجنان لتكون جزاء - 00:02:58

قال لاهل الايمان ومحلا لكرامتهم في يوم المعاد ثم اذا قارن الانسان ما في الدنيا بما في الاخرة علم ان الدنيا قصيرة وان ايامها وان الجنان ابد الاباد لا ينقطع نعيمها ابدا - 00:03:21

وهكذا عندما يتأمل الانسان في فيما في الدنيا من نعيم يجده انه يجد انه منغم بانواع ما يكدره من المصائب والاحزان بخلاف ما في الاخرة فانه نعيم خالص ولذا قال تعالى - 00:03:45

بل تؤثرون الحياة الدنيا والاخرة خير وابقى. انظر كيف فضل الاخرة بشيئين. الصفة الاولى في قوله خير اي انها افظل واحسن والصفة الثانية في قوله وابقى قال تعالى وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ومساكن طيبة في - 00:04:09

ان اتعد ورضوان من الله اكبر. ذلك هو الفوز العظيم. ان الايات التي ذكرها الله في كتابه من ما يرغبنا في الاخرة وفي جنان الخلد تجعلنا نخاف ان يفوتنا ذلك النعيم لكنها في نفس الوقت تزيل عنا الخوف الذي يوجد - 00:04:38

في نفوسنا بسبب فوات امر من امور الدنيا. بارك الله فيكم ووفقكم الله لكل خير اعلن الله واياكم من الهداة المهتدين ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا - 00:05:06

هم يحزنون - 00:05:31